اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2020

نيويورك، 27 نيسان/أبريل - 22 أيار/مايو 2020

مذكرة لوكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

1 - عملاً بالقرارات المتعلقة بوثائق المعلومات الأساسية التي اتخذتها اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2020، يقدم الأمين العام لوكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مذكرة بشأن أنشطة الوكالة المتعلقة بالمعاهدة التي تم الاضطلاع بها منذ مؤتمر استعراض المعاهدة لعام 2015.

نظام المراقبة لمعاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو) والأنشطة الإقليمية والخارجية لوكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

الامتثال للالتزامات التي أنشأها نظام المراقبة لمعاهدة تلاتيلولكو

2 - وفقاً للمادة 14 من معاهدة تلاتيلولكو، تقدم كل دولة طرف للوكالة تقارير نصف سنوية تقرُّ فيها بعدم حدوث أي نشاط محظور بموجب المعاهدة في إقليمها. وترد في المرفق الأول تواريخ آخر التقارير المقدمة من الدول الأعضاء في الوكالة.

3 - وتتضمن المادة 24 التزاماً هاماً آخر يقع على عاتق الدول الأطراف، يُطلب بموجبه من الدول إبلاغ الوكالة بأي اتفاقات دولية تبرمها بشأن المسائل التي تم تناولها في المعاهدة. وخلافاً للمادة 14، فإن المادة 24 لا تنص على مواعيد محددة لكي تقدم الدول تقاريرها في هذا الصدد (انظر المرفق الثاني).

العلاقات الخارجية للوكالة

4 - واصلت الوكالة مشاركتها في منتديات نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي: مؤتمر نزع السلاح، والمؤتمرات العامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ودورات اللجنة التحضيرية، واللجنة الأولى للجمعية العامة، وحلقة النقاش الرفيعة المستوى للجنة الأولى بشأن موضوع "الحالة الراهنة في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح"، التي انعقدت في مقر الأمم المتحدة في 17 تشرين الأول/أكتوبر 2018.

- 5 - وشارك الأمين العام لوكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في المؤتمر الثالث للدول الأطراف والجهات الموقعة على المعاهدات المنشئة لمناطق خالية من الأسلحة النووية ومنغوليا، وأبرز فيه أهمية الاعتراف بالمعاهدات المتعلقة بالمناطق الخالية من الأسلحة النووية واحترام نصها وروحها من قبل الدول الحائزة للأسلحة النووية (Inf.008/2015، الصفحة 1).
- 6 - وحافظت الوكالة على تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وفقاً للمادتين 13 و 19 من معاهدة تلاتيلولكو. ففي 5 شباط/فبراير 2016، عقد مجلس وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي دورة استثنائية بمناسبة زيارة المدير العام آنذاك للوكالة الدولية للطاقة الذرية، يوكيا أمانو، إلى مقر وكالة حظر الأسلحة النووية.
- 7 - وعقد الأمين العام لوكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أيضاً اجتماعات ثنائية مع لاسينا زيرو، الأمين التنفيذي للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية (2 أيار/مايو 2017) وأنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة (19 تشرين الأول/أكتوبر 2018).
- 8 - وشاركت الوكالة في مؤتمر الأمم المتحدة للتفاوض على صك ملزم قانوناً لحظر الأسلحة النووية، تمهيداً للقضاء التام عليها، الذي عقد في نيويورك في الفترة من 27 إلى 31 آذار/مارس 2017. وقدمت أمانة الوكالة إلى المؤتمر ورقة عمل معنونة "توصيات بشأن التفاوض على صك ملزم قانوناً لحظر الأسلحة النووية، تمهيداً للقضاء التام عليها" (A/CONF.229/2017/WP.1)، ضمنتها قائمة ببعض الأحكام القانونية لمعاهدة تلاتيلولكو ذات الصلة بالتفاوض على صك ملزم قانوناً لحظر الأسلحة النووية وتعليقاً على هذه الأحكام.
- 9 - ومن أجل تحسين التعاون بين المناطق الخالية من الأسلحة النووية القائمة، عقدت الوكالة عدة اجتماعات ثنائية مع نظيرتها الأفريقية - المفوضية الأفريقية للطاقة النووية، وشاركت لأول مرة في الدورة الاستثنائية لمؤتمر المفوضية، التي عُقدت في الجزائر العاصمة، يومي 12 و 13 شباط/فبراير 2019.
- 10 - وعملاً بقرارات الجمعية العامة 257/71، و 73/72 و 124/73، المعنونة "المحيطات وقانون البحار"، قدمت الوكالة تقارير شاملة عن تطبيق قانون البحار على معاهدة تلاتيلولكو (Inf.11/2017، و Inf.14/2018، و Inf.14/2019).
- 11 - وواصلت أمانة الوكالة تعاونها مع الوكالة البرازيلية - الأرجنتينية لحصر المواد النووية ومراقبتها في إطار اتفاقها للتعاون بشأن التحقق من استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية.

التثقيف بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار

- 12 - في الفترة من عام 2017 إلى عام 2019، نظمت الوكالة أربع دورات تدريبية عن نزع السلاح وعدم الانتشار في مونتيفيديو ولا باز وغواتيمالا سيتي وماناغوا. ونُظمت جميع الدورات الأربع بدعم من سيرجيو دي كيروز دوارتي، الممثل السامي السابق لشؤون نزع السلاح والرئيس الحالي لمؤتمر بوغواش للعلم والشؤون العالمية.

- 13 - ومنذ عام 2016، رحبت أمانة الوكالة بثمانية مهنيين شباب من منطقة البحر الكاريبي في إطار برنامج التدريب الداخلي المخصص للدول الأعضاء الكاريبية بدعم مالي من هولندا. وشارك في برنامج التدريب الداخلي دون دعم مالي خمسة عشر طالبا من أنحاء مختلفة من العالم.
- 14 - ومنذ عام 2014، نظمت الوكالة، بالتعاون مع وزارة خارجية المكسيك ومركز جيمس مارتن لدراسات منع الانتشار، خمس دورات سنوية من المدرسة الصيفية المتعلقة بنزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي لفائدة الدبلوماسيين من المنطقة.

الذكرى السنوية الخمسين لإبرام معاهدة تلاتيلولكو

- 15 - تم الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإبرام معاهدة تلاتيلولكو في 14 شباط/فبراير 2017، في الدورة العادية الخامسة والعشرين للمؤتمر العام للوكالة. وافتتح الدورة رئيس المكسيك. وإلى جانب الدول الأعضاء في الوكالة، حضرت ست دول أطراف في البروتوكولين الإضافيين للمعاهدة، فضلا عن ممثلين عن المنطقتين الخاليتين من الأسلحة النووية في وسط آسيا وجنوب شرق آسيا، والمنظمات الدولية، والدول المعتمدة بعثاتها لدى المكسيك، ومنظمات المجتمع المدني.
- 16 - وفي نهاية الدورة الخامسة والعشرين للمؤتمر العام، اعتمد إعلان الدول الأعضاء في الوكالة بشأن الذكرى السنوية الخمسين لإبرام معاهدة تلاتيلولكو (CG/03/2017) وعمم باعتباره وثيقة من وثائق الجمعية العامة (A/71/803)، ومؤتمر نزع السلاح (CD/2091)، واللجنة التحضيرية (NPT/CONF.2020/PC.I/2) وتعميما إعلاميا للوكالة الدولية للطاقة الذرية (INFCIRC/914).
- 17 - ونظمت حلقة دراسية دولية بشأن موضوع "عالم خال من الأسلحة النووية: هل هو مرغوب فيه؟، وهل هو ممكن؟ وكيف يمكن تحقيق ذلك؟".

إعلانات الدول الأعضاء

- 18 - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي هي المنطقة الوحيدة التي تصدر إعلانات مرتين في السنة على الأقل، في 14 شباط/فبراير (الذكرى السنوية لإبرام معاهدة تلاتيلولكو) و 26 أيلول/سبتمبر (اليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية). وتعمم هذه الإعلانات باعتبارها وثائق للجمعية العامة، والمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومؤتمر نزع السلاح.

قرارات الجمعية العامة بشأن معاهدة تلاتيلولكو

- 19 - في عامي 2016 و 2019، اعتمدت الجمعية العامة، دون تصويت، القرارين 27/71 و 27/74، على التوالي، بشأن معاهدة تلاتيلولكو، المقدمين من المكسيك، باعتبارها الدولة الوديعه، باسم الدول الأعضاء في وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، اللذين شجعت فيهما الدول الأعضاء في الوكالة على أن تؤيد الجهود المبذولة آنذاك في إطار متعدد الأطراف من أجل تحديد والتماس التدابير الفعالة التي تشجع على الامتثال للالتزامات نزع السلاح وعدم الانتشار.

الإعلانات التفسيرية الصادرة عن الدول الأطراف في البروتوكولين الأول والثاني لمعاهدة تلاتيلوكو

20 - تمثل الالتزامات القانونية للدول الأطراف في البروتوكولين الإضافيين الأول والثاني لمعاهدة تلاتيلوكو ضمانات أساسية للمنطقة الخالية من الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. غير أن الإعلانات التفسيرية التي أصدرتها بعض الدول الأطراف في البروتوكولين وقت التوقيع و/أو التصديق على البروتوكولين تقيده، في بعض الحالات، هذه الالتزامات، وبالتالي تشكل تحفظات. وقد شرعت الدول الأعضاء في الوكالة في عملية مساع لدى بعض الدول الأطراف في البروتوكولين الإضافيين. ومع ذلك، لم تكن الردود (عند تلقيها) إيجابية. وستواصل الدول الأعضاء في الوكالة العمل بشأن هذه المسألة لكي تقترح على تلك الدول الأطراف في البروتوكولين الإضافيين تعديلات بشأن إعلاناتها التفسيرية من شأنها أن توضح الخلافات في ما يتعلق بنص المعاهدة. والقصد من ذلك هو إزالة حالات سوء الفهم الواردة في الإعلانات التفسيرية التي تشكل تحفظات.

آراء الوكالة ومواقفها وقراراتها في ما يتعلق بالمسائل المتصلة بمعاهدة عدم الانتشار، وبالوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2010، مع الإشارة بوجه خاص إلى الإجراءات الواردة في الفرع المعنون "الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بإجراءات المتابعة" (NPT/CONF.2010/50 (Vol. I))

نزع السلاح النووي

الإجراءات 3-6: التحسين النوعي للأسلحة النووية

21 - منذ عام 2015، حثت الدول الأعضاء في وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في إعلاناتها الصادرة في 26 أيلول/سبتمبر، الدول الحائزة للأسلحة النووية على "وقف التحسين النوعي للأسلحة النووية وتطوير أنواع جديدة من هذه الأسلحة" (C/17/2019/Rev8، الفقرة 5؛ و Inf.15/2018Rev.6، الفقرة 9؛ و Inf.18/2017Rev.5، الفقرة 12؛ و Inf.18/2016، الفقرة 9؛ و Inf.013/2015، الفقرة 8).

22 - وخلال الدورتين الثانية والسبعين والرابعة والسبعين للجمعية العامة، أبرزت الوكالة في بيانها المقدمين إلى اللجنة الأولى، مطالبتها الدول الحائزة للأسلحة النووية بوقف تطوير الأسلحة النووية ووسائل إيصالها وتحسين نوعيتها (Inf.23/2017، الصفحة 4؛ و Inf.23/2019، الصفحة 2).

الإجراءات 3-7: صك ملزم قانوناً يحظر الأسلحة النووية

23 - أعلنت الدول الأعضاء في الوكالة عن الحاجة الملحة إلى التفاوض بشأن صك ملزم قانوناً يحظر الأسلحة النووية في نهاية المطاف، ودعت بقوة إلى اتخاذ إجراء بشأن التفاوض على هذا الصك (Inf.013/2015، الفقرة 6؛ و Inf.18/2016، الفقرة 6؛ و CG/03/2017، الفقرتان 3 و 12).

24 - وقدمت الوكالة إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتفاوض على صك ملزم قانوناً لحظر الأسلحة النووية، تمهيداً للقضاء التام عليها، المعقود في آذار/مارس 2017، وثيقة معنونة "توصيات بشأن التفاوض على صك ملزم قانوناً لحظر الأسلحة النووية، تمهيداً للقضاء التام عليها" (A/CONF.229/2017/WP.1)، ضمنتها أحكاماً من معاهدة تلاتيلوكو ذات صلة بالتفاوض بشأن معاهدة حظر الأسلحة النووية.

25 - ووقّعت 27 دولة عضواً في الوكالة على معاهدة حظر الأسلحة النووية؛ كما صدقت 15 دولة منها عليها.

الإجراء 5: المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

26 - أكدت الدول الأعضاء في الوكالة، في إعلاناتها الصادرة في 26 أيلول/سبتمبر، من جديد أهمية التفاوض بشأن تدابير فعالة تتعلق بنزع السلاح، وحثت الدول الحائزة للأسلحة النووية على الوفاء بالتزاماتها، وفقاً للمادة السادسة من معاهدة عدم الانتشار (Inf.013/2015)، الفقرة 11؛ و (Inf.18/2016)، الفقرة 13؛ و (Inf.18/2017Rev.5)، الفقرة 15؛ و (Inf.15/2018Rev.6)، الديباجة، الفقرة 13؛ و (C/17/2019/Rev.8)، الفقرة 14).

27 - وفي الإعلان بشأن الذكرى السنوية الخمسين لإبرام معاهدة تلاتيلولكو، أعربت الدول الأعضاء في الوكالة عن أسفها لعدم امتثال الدول الحائزة للأسلحة النووية لأحكام المادة السادسة من معاهدة عدم الانتشار (CG/03/2017)، الفقرة 8).

28 - وفي نيسان/أبريل 2019، أكدت الوكالة، في الدورة الثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر استعراض المعاهدة عام 2020، أنه "يجب أن يفي كل طرف في معاهدة عدم الانتشار بالالتزام المنصوص عليه في المادة السادسة من المعاهدة" (Inf.11/2019)، الصفحة 3).

الإجراء 5 (ج): دور الأسلحة النووية في السياسات الأمنية

29 - دأبت الدول الأعضاء في الوكالة على دعوة "الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى القضاء على دور الأسلحة النووية في مذهبها وسياساتها الأمنية والدفاعية" (Inf.013/2015)، الفقرة 7؛ و (Inf.18/2016)، الفقرة 8؛ و (Inf.18/2017Rev.5)، الفقرة 11؛ و (Inf.15/2018Rev.6)، الفقرة 8؛ و (C/17/2019.Rev.8)، الفقرة 4).

الضمانات الأمنية

الإجراءان 6 و 7: مؤتمر نزع السلاح

30 - في دورة مؤتمر نزع السلاح المعقودة في عام 2015، أشار الأمين العام للوكالة إلى أن المؤتمر قد حقق نتائج هامة في النصف الأول من فترة وجوده؛ ومع ذلك، فإنه خلال النصف الثاني من تاريخ وجوده "لم يمكن اتخاذ أي قرار يؤدي إلى مفاوضات فعلية على الرغم من الجهود الدؤوبة والمثابرة، كما هو متوقع من الدبلوماسيين". وأضاف أيضاً أنه "بوسع الدول الأعضاء والجمعية العامة أن تكسر هذا الجمود". وأبرز الأمين العام أنه "من بين 33 دولة عضواً في الوكالة، تسع دول فقط هي التي تتمتع بالعضوية في مؤتمر نزع السلاح، وهذه نسبة أدنى بكثير من نظيراتها في المناطق أخرى" (Inf.005/2015)، الصفحتان 1 و 2).

الإجراءان 7 و 8: التهديد باستخدام الأسلحة النووية أو استخدامها

31 - في عام 2017، أعلنت الدول الأعضاء في الوكالة، بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لإبرام معاهدة تلاتيلولكو، أن "الضمان الفعال الوحيد ضد استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها

يتمثل في حظرها وإزالتها بصورة شفافة ويمكن التحقق منها ولا رجعة فيها، ضمن أطر زمنية محددة بوضوح“ (CG/03/2017، الديباجة، الفقرة 13).

32 - وفي نيسان/أبريل 2019، أكدت الوكالة، خلال الدورة الثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر استعراض المعاهدة عام 2020، أن ”استخدام الأسلحة النووية والتهديد باستخدامها يشكلان انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة، وانتهاكاً للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني، ويشكلان جريمة ضد الإنسانية“ (Inf.11/2019، الصفحة 3).

33 - ويتكرر الموقف المشترك نفسه في إعلانات الدول الأعضاء في الوكالة الصادرة في 26 أيلول/سبتمبر (Inf.013/2015، الفقرة 1؛ و Inf.18/2016، الفقرة 1؛ و Inf.18/2017 Rev.5، الديباجة، الفقرة 5؛ و Inf.15/2018 Rev.6، الديباجة، الفقرة 5؛ و C/17/2019/Rev.8، الديباجة، الفقرة 5).

الإجراء 9: ضمانات الأمن السلبية

34 - منذ عام 2015، حثت الدول الأعضاء في الوكالة، من خلال إعلاناتها الصادرة في 26 أيلول/سبتمبر، الدول الأطراف في البروتوكولين الإضافيين للمعاهدة على تقديم ضمانات لا لبس فيها وملزمة قانوناً لدول المنطقة بعدم استخدام هذه الأسلحة أو التهديد باستخدامها ضدها (Inf.013/2015، الفقرة 9؛ و Inf.18/2016، الفقرة 10؛ و Inf.18/2017 Rev.5، الفقرة 18؛ و Inf.15/2018 Rev.6، الفقرة 16؛ و C/17/2019/Rev.8، الفقرة 20).

الإجراء 9: الإعلانات التفسيرية من الدول الحائزة لأسلحة نووية بشأن البروتوكولين الإضافيين لمعاهدة تلاتيلولكو

35 - اتخذت الجمعية العامة، في 5 كانون الأول/ديسمبر 2016، خلال دورتها الحادية والسبعين، وفي 12 كانون الأول/ديسمبر 2019، في دورتها الرابعة والسبعين، دون تصويت قرارين بشأن معاهدة تلاتيلولكو، شجعت فيهما ”الدول الأطراف في البروتوكولين الإضافيين الأول والثاني لمعاهدة تلاتيلولكو على استعراض إعلاناتها التفسيرية للبروتوكولين الإضافيين، وفقاً للإجراء 9 من الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة في عام 2010“ (القرار 27/71، الفقرة 3، والقرار 27/74، الفقرة 3).

36 - واتخذ المؤتمر العام للوكالة، خلال دورته العادية السادسة والعشرين، المعقودة في مكسيكو سيتي في 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، القرار CG/Res.12/2019 المعنون ”الإعلانات التفسيرية الصادرة عن الدول الأطراف في البروتوكولين الإضافيين الأول والثاني لمعاهدة تلاتيلولكو“، الذي قرر فيه ”متابعة المساعي التي بذلت في عام 2016 لدى حكومتي الاتحاد الروسي والجمهورية الفرنسية“ (الفقرة 3) و ”تجديد المساعي المشتركة لدى حكومتي الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية“ (الفقرة 4).

الإجراء 9: إنشاء هيئات دائمة في المناطق الخالية من الأسلحة النووية

37 - في الحلقة الدراسية الدولية بشأن تعزيز التعاون وتحسين آليات التشاور فيما بين المناطق الخالية من الأسلحة النووية القائمة، التي عقدت في نور سلطان في آب/أغسطس 2019، أكدت الوكالة أن ”ثلاثاً من المناطق الأربع الخالية من الأسلحة النووية لديها شكل من أشكال إضفاء الطابع المؤسسي،

ولكن إنشاء آليات للمتابعة لا يزال يشكل تحديا كبيرا للتعاون والتنسيق مع المناطق الأخرى“ (Inf.18/2019، الصفحة 2).

الإجراء 9: إنشاء مناطق إضافية خالية من الأسلحة النووية

38 - ترحب الوكالة بإنشاء مناطق جديدة خالية من الأسلحة النووية. وفي عام 2018، أعرب الأمين العام للوكالة، في الدورة الثانية للجنة التحضيرية لمؤتمر استعراض المعاهدة عام 2020، استعداد الدول الأعضاء في الوكالة من أجل ”المساهمة بالخبرة والسلطة المكتسبة خلال 50 عاما من الوفاء الذي لا تشوبه شائبة بأحكام وأهداف معاهدة تلاتيلولكو“ ورغبتها في ذلك (Inf.08/2018، الصفحة 4).

التجارب النووية

الإجراء 10: معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

39 - منذ عام 2016، أهابت الدول الأعضاء في الوكالة ”بجميع الدول الكف عن إجراء التجارب التفجيرية للأسلحة النووية أو أي تجارب أخرى غير تفجيرية، بما فيها التجارب دون الحرجة، بغرض تحسين الأسلحة النووية“، وحثت ”الدول المدرجة في المرفق الثاني لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية التي لم تصدق على المعاهدة على اتخاذ التدابير اللازمة للقيام بذلك دون مزيد من التأخير“، في إعلاناتها الصادرة في 26 أيلول/سبتمبر (Inf.18/2016، الفقرتان 16 و 17؛ و Inf.18/2017Rev.5، الفقرتان 13 و 14؛ و Inf.15/2018Rev.6، الفقرتان 10 و 11؛ و C/17/2019/Rev8، الفقرتان 11 و 12).

40 - ووقعت 31 دولة من أصل 33 دولة عضوا في الوكالة على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وصدقت عليها. ولم توقع دومينيكا وكوبا على المعاهدة أو تصدقا عليها حتى الآن؛ ولكن لأنهما ليستا مدرجتين في المرفق الثاني، فإنهما لا تشكلان عائقا أمام دخول المعاهدة حيز التنفيذ.

41 - وبمناسبة التجارب النووية التي أجرتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في كانون الثاني/يناير وأيلول/سبتمبر 2016 وأيلول/سبتمبر 2017، اتخذ مجلس الوكالة قرارين (C/Res.01/2016 و C/24/2016) وأصدر بيانا (Inf.19/2017Rev.3) يدين فيها التجارب النووية لهذا البلد ويحثه على ”التوقيع دون تأخير على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والانضمام مرة أخرى إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية باعتباره دولة غير حائزة للأسلحة النووية“.

تدابير أخرى لدعم نزع السلاح النووي

الإجراء 19: التعاون مع سائر المناطق الخالية من الأسلحة النووية القائمة

42 - شجعت الجمعية العامة، في قراراتها 27/71 و 27/74 المتخذين عامي 2016 و 2019 على التوالي، الدول الأعضاء في الوكالة على ”أن تعزز سبل التعاون مع الدول الأطراف في معاهدات إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية والدول الموقعة عليها ومنغوليا“ (الفقرة 4).

43 - وعقدت الوكالة اجتماعات ثنائية مع المفوضية الأفريقية للطاقة النووية، وشاركت في الدورة الاستثنائية لمؤتمر المفوضية، التي عقدت في الجزائر العاصمة، في شباط/فبراير 2019.

44 - وفي الحلقة الدراسية الدولية بشأن تعزيز التعاون وتحسين آليات التشاور فيما بين المناطق الخالية من الأسلحة النووية القائمة، قدمت الوكالة مقترحات عملية لتحسين التعاون بين المناطق: (أ) إعادة تأكيد الموقف المشترك لدول المناطق الخالية من الأسلحة النووية ومنغوليا؛ (ب) اعتماد ترتيبات لتعزيز التعاون الدائم والفعال بين المناطق؛ (ج) استكشاف إمكانية صياغة وتقديم قرارات مشتركة إلى الجمعية العامة؛ (د) استكشاف إمكانية التشجيع على إجراء دراسة شاملة جديدة بشأن مسألة المناطق الخالية من الأسلحة النووية؛ (هـ) تشجيع المزيد من التعاون والحوار مع مكتب شؤون نزع السلاح؛ (و) تحسين العملية التحضيرية وتنسيق المؤتمرات المقبلة للمناطق الخالية من الأسلحة النووية (Inf.18/2019، الصفحتان 5 و 6).

عدم الانتشار النووي

الإجراء 26: عدم انتشار الأسلحة النووية

45 - جميع الدول الأعضاء في الوكالة، وعددها 33 دولة، هي أطراف في معاهدة عدم الانتشار وأبرمت اتفاقات ضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ممتثلة بذلك لأحكام المادة الثالثة من معاهدة عدم الانتشار والمادة 13 من معاهدة تلاتيلولكو.

الاستخدامات السلمية للطاقة النووية

الإجراء 47: الاستخدامات السلمية للطاقة النووية

46 - وفقا للمادة 17 من معاهدة تلاتيلولكو، لجميع الدول الأطراف الحق غير القابل للتصرف في استحداث الطاقة النووية وإجراء بحوث بشأنها وإنتاجها واستخدامها في الأغراض السلمية دون تمييز.

47 - وفي 4 آذار/مارس 1994، دخل اتفاق الضمانات الرباعي بين الأرجنتين والبرازيل والوكالة البرازيلية - الأرجنتينية لحصر المواد النووية ومراقبتها والوكالة الدولية للطاقة الذرية حيز النفاذ. وهو اتفاق كامل النطاق بشأن تطبيق ضمانات على جميع الأنشطة النووية المضطلع بها داخل أراضي الأرجنتين والبرازيل أو في أي مكان يخضع لولايتيهما أو سيطرتهم، بغرض التحقق من أن هذه المواد لا تحول إلى صنع الأسلحة النووية أو أجهزة متفجرة نووية أخرى.

المرفق الأول

حالة الامتثال لأحكام المادة 14 من معاهدة ثلاثيلوكو (في 4 شباط/فبراير 2020)

التقارير الواردة بحلول النصف الثاني من عام 2019

الدولة العضو

23 كانون الثاني/يناير 2020	الأرجنتين
14 كانون الثاني/يناير 2020	إكوادور
28 شباط/فبراير 2019	أنغيغوا وبربودا
4 تموز/يوليه 2019	أوروغواي
31 كانون الأول/ديسمبر 2017	باراغواي
9 كانون الثاني/يناير 2020	البرازيل
31 كانون الأول/ديسمبر 1984	بربادوس
31 كانون الأول/ديسمبر 2017	بليز
4 تموز/يوليه 2019	بنما
2 أيلول/سبتمبر 2019	بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)
1 أيلول/سبتمبر 2019	بيرو
24 تموز/يوليه 2013	ترينيداد وتوباغو
28 تشرين الأول/أكتوبر 2019	جامايكا
30 حزيران/يونيه 2010	جزر البهاما
30 حزيران/يونيه 2015	الجمهورية الدومينيكية
30 حزيران/يونيه 2017	دومينيكا
17 نيسان/أبريل 2019	سانت فنسنت وجزر غرينادين
3 كانون الثاني/يناير 2020	سانت كيتس ونيفس
31 تموز/يوليه 2018	سانت لوسيا
31 كانون الأول/ديسمبر 2014	السلفادور
31 كانون الأول/ديسمبر 2016	سورينام
5 تشرين الثاني/نوفمبر 2019	شيلي
30 حزيران/يونيه 2016	غرينادا

التقارير الواردة بحلول النصف الثاني من عام 2019	الدولة العضو
7 تشرين الأول/أكتوبر 2019	غواتيمالا
15 كانون الأول/ديسمبر 2014	غيانا
5 حزيران/يونيه 2019	فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)
14 كانون الثاني/يناير 2020	كوبا
31 كانون الأول/ديسمبر 2018	كوستاريكا
24 كانون الثاني/يناير 2020	كولومبيا
23 تموز/يوليه 2019	المكسيك
11 تموز/يوليه 2019	نيكاراغوا
31 كانون الأول/ديسمبر 2016	هايتي
2 آب/أغسطس 2019	هندوراس

حالة الامتثال لأحكام المادة 24 من معاهدة تلاتيلولكو (في 4 شباط/فبراير 2020)

التقارير الواردة بحلول النصف الثاني من عام 2019

الدولة العضو

19 حزيران/يونيه 2019	الأرجنتين
26 حزيران/يونيه 2019	إكوادور
3 شباط/فبراير 2015	أنتيغوا وبربودا
26 تشرين الأول/أكتوبر 2019	أوروغواي
1 تموز/يوليه 2015	باراغواي
19 حزيران/يونيه 2019	البرازيل
10 نيسان/أبريل 1984	بربادوس
5 شباط/فبراير 2018	بليز
4 شباط/فبراير 1986	بنما
4 أيار/مايو 2018	بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)
30 حزيران/يونيه 2016	بيرو
25 تموز/يوليه 2013	ترينيداد وتوباغو
5 نيسان/أبريل 2016	جامايكا
10 أيار/مايو 2007	جزر البهاما
7 آب/أغسطس 1987	الجمهورية الدومينيكية
12 أيلول/سبتمبر 2012	دومينيكا
سانت فنسنت وجزر غرينادين ⁽¹⁾
6 حزيران/يونيه 2014	سانت كيتس ونيفس
25 تموز/يوليه 2013	سانت لوسيا
22 أيلول/سبتمبر 2010	السلفادور
16 أيلول/سبتمبر 2010	سورينام
5 تشرين الثاني/نوفمبر 2019	شيلي
13 أيلول/سبتمبر 1980	غرينادا

التقارير الواردة بحلول النصف الثاني من عام 2019	الدولة العضو
2 كانون الأول/ديسمبر 2010	غواتيمالا
16 أيلول/سبتمبر 2010	غيانا
3 تشرين الأول/أكتوبر 2017	فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)
13 شباط/فبراير 2018	كوبا
كوستاريكا ^(أ)
6 نيسان/أبريل 2017	كولومبيا
23 تموز/يوليه 2019	المكسيك
30 حزيران/يونيه 2016	نيكاراغوا
31 تموز/يوليه 1973	هايتي
8 تشرين الثاني/نوفمبر 2010	هندوراس

(أ) لم تبلغ سانت فنسنت وجزر غرينادين وكوستاريكا قط عن توقيع اتفاقات بشأن المسائل المشار إليها في معاهدة تلاتيلولكو.